

□ □ □ □ نقلنا عن مقال لمحرري جريدة المصراط السوي في عددها الرابع، الصادر يوم الاثنين 19 جُمادى الثانية 1352 للهجرة الموافق ل 9 أكتوبر 1933 للميلاد :

<< □ □ □ □ □ □ □ □ لنا يؤمن أحدكم حتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وحتى يكون محمدٌ صلى الله عليه وسلم أحب إليه من ولده ووالده ومن روجه المتي بين جنبيه ، بهذا صحت الآثار النبوية وعليه وقع الإجماع .

□ □ □ □ □ □ □ □ وما مظهر هذه المحبة إلا المتمسك بالإسلام والمحافظة عليه والعمل على بقائه راسخاً في القلوب منتشراً في آفاق الأرض ، فتري المسلم الحقيقي إذا هذى الله أحداً للإسلام أو أقيمت شعيرة من شعائر الإسلام أو رأى مظهراً كريماً من مظاهر الإسلام — كأن ما سيقى إليه الدنيا بحدافيرها وإن كان ذلك في بلد غير بلده وقوم غير قومه — ، وتري المسلم النسبي أو المسلم الجغرافي — على حد تعبير بعضهم — يرى أبناء المسلمين تتخطفهم أيدي المضللين أو يهملون عن التعليم الإسلامي حتى يشبوا جاهلين به وعلى غير ميادئه ، ومُشربين غير روجه ولما يربطهم به إلا خيط من العادة رقيق ، ويرى شعائر الإسلام تُداس وتُهان ويرى المظاهر المزرية بالإسلام المُلصقة كذباً وظُلماً به تقام ، يرى هذا كله ولما يتحرك منه عرق ولما تكون له غيرة ولما حمية ولو كان ما يراه في بلده وقومه وفي نفس أبنائه ، لِدزن أنفسنا بهذا الميزان حتى نعرف أين نحن من الإسلام الصحيح والإسلام النسبي أو الجغرافي >> .